إعلان كوستاريكا لعام 2013

القمة العالمية للشباب لما بعد 2015

نحن المشاركين في القمة العالمية للشباب BYND2015، الممثلين هنا وعلى الخط، وبالنيابة عن سائر الشباب في العالم، واعترافاً بمكانتنا ودورنا الفريدَين في عالم متحول وموصّل بشكل عميق، عالم سيشكله برنامج التنمية العالمي لما بعد 2015، نعلن عما يلي:

إن الشباب يحوّلون العالم. ونحن نمثل قوة لإحراز التقدم. وضمان مشاركتنا الكاملة في عمليات صنع القرار أمر حيوي لتحسين الديمقراطية. نحن نحتاج بشدة إلى تحديد أهداف قابلة للقياس لرصد تمكين الشباب على المستوى الإقليمي والوطني والدولي.

وندعو الدول الأعضاء إلى توفير هياكل أكثر مرونة وحيوية وشفافية وانفتاحاً للإدارة التي تتعامل مع المواطنين بصورة مباشرة.

وندعو إلى إنشاء بيانات ومعلومات ومعارف تقنية مفتوحة، في جميع المجالات الحاسمة لحياتنا. وإن الصحة والمشاركة المدنية والحماية على الخط والحماية البيئية والازدهار الاقتصادي، أمور تعتمد جميعها على نفاذ دون قيود إلى المعارف التي يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن توفرها للجميع. ومن شأن انتشار المعلومات بين الشباب تعزيز التمكين والابتكار مباشرة على نطاق عالمي.

والابتكار هو مفتاح برنامج تنمية عالمي جديد. والأساليب والأنظمة التقليدية لا تلائم المجتمعات المتحولة والموصلة التي نعيش فيها اليوم. وندعو الدول الأعضاء والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى تعزيز الابتكار لتحقيق المستقبل الذي نصبو إليه.

ويتمثل أحد الحواجز الرئيسية في الافتقار إلى نفاذ عالمي شامل إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والمنصات والأجهزة والبنية التحتية الأساسية اللازمة لدعمها. وبإمكان الشباب العمل كمستفيدين وسفراء على السواء لتحقيق نفاذ أوسع وأفضل.

ونطالب بنفاذ على أساس عادل وشامل إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، لا سيما للنساء والفتيات وفئات أخرى مهمشة من جراء الفجوة الرقمية، وذلك للأسباب التالية (بترتيب الأولية):

للمضي قدماً:

- ندعو الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى العمل معاً لتوفير التدريب والموارد التي يحتاج إليها الشباب من أجل ابتكار وإنشاء مشاريع وصناعات المستقبل؛
- نسعى إلى الوصول إلى التعليم وتبادل المعارف، بغض النظر عن مكان تواجدنا أو عن قدرتنا على تحمل التكاليف؛
- نحتاج إلى أساليب جديدة ومبتكرة من شأنها خفض الحواجز أمام توظيف الشباب وضمان الحصول على عمل لائق ومجدٍ وواعد؛
- نريد ضمان حصول جميع الطلاب على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات من أجل تمكينهم على المستوى الفكري والاقتصادي والسياسي؛

- نحتاج إلى أنظمة تعليم تزود الطلاب بالمعارف النظرية وتزودهم أيضاً بمزيج عملي من المهارات المبتكرة والمطلوبة في السوق والضرورية للتنافس في اقتصاد رقمي عالمي.

ولتغيير عالمنا:

- نطالب بصوت. نطلب أن تتّبع الدول الأعضاء أساليب تجعل التصويت والانفتاح والمساءلة أكثر يسراً على الخط. ونعتقد أن هذا الأمر سيسهل الوصول إلى الحكومات ويجعلها أكثر انفتاحاً وأكثر قابلية للفهم. وندعو أيضاً إلى وضع آليات مستدامة يقودها الشباب يمكن من خلالها الإعراب عن آرائنا على المستويات المحلية والوطنية والدولية؛
- ويساورنا قلق بالغ بخصوص الحواجز القائمة بين القادة والمواطنين الشباب. وندعو إلى استخدام مبتكر لتكنولوجيات الاتصالات كوسيلة للعمل جنباً إلى جنب مع من يمثلوننا؛
- نلتمس الحصول على مساحات إلكترونية حيث يمكن لنا أن نتبادل المعلومات تعبيراً عن ثراء وتنوع تراثنا الثقافي وممارساتنا الدينية وأن نكسر حواجز التعصب والخوف وأن نبني مجتمعات تقوم على حفظ التراث الثقافي والاحترام المتبادل؛
- نسعى إلى وسائل للانتقال من التعليق الاجتماعي إلى التغيير الاجتماعي بحيث نصبح مواطنين عالميين أكثر مسؤولية واستباقية بما في ذلك من خلال تقديم الدعم الكبير للعمل التطوعي المجتمعي.

وللحفاظ على بيئتنا:

- نسعى إلى نفاذ أفضل إلى معلومات صادقة ودقيقة بشأن المسائل البيئية ونشرها، والحصول على إرشادات بشأن الخطوات التي يمكن اتخاذها لحماية البيئة؛
- ندعو الدول الأعضاء إلى الاستفادة من الأدوات المبتكرة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التصدي للكوارث الطبيعية من خلال توفير وسائل الإنذار والمعلومات الخاصة بها والتأهب لها والتعافي منها؛
- نحتاج بإلحاح استخداماً أوسع وأكثر فعالية لموارد الطاقة والغذاء المتجددة والمستدامة، فضلاً عن الوسائل والأساليب الكفيلة بتوسيع استخدامها خاصة في القطاع الزراعي؛
- نلتمس عالماً لا نضطر فيه إلى الاختيار بين نوعية الحياة ونوعية البيئة، من خلال منتجات وسلع من مصادر تراعي الأخلاقيات واستعمال مستدام للموارد ومشاريع أعمال مراعية للبيئة وتخلص سليم من المخلفات الإلكترونية؛
- ندعو إلى التزامات من الدول الأعضاء والمجتمع المدني ودوائر الأعمال من أجل دعم أولئك الذين اختاروا أن يكونوا مسؤولين بيئياً، من خلال تقديم حوافز ومكافآت.

وللتمتع بخدمات ذكية وآمنة:

- ندرك الجوانب الإيجابية والسلبية للتكنولوجيات الجديدة وندعو إلى إتاحة المعلومات والتعليم والدعم لجعل مجتمعاتنا على الخط آمنة ومأمونة. ونحث المؤسسات التعليمية ومنشئي المحتوى الرقمي على مساعدتنا في هذه العملية؛
- ننادي بأن تُمنح صراحةً على الخط نفس حقوق حرية التعبير والانضمام إلى الجمعيات والخصوصية الممنوحة في العالم الحقيقي؛

- نحث إخواننا الشباب على أن يتصرفوا ويقدموا أنفسهم بمسؤولية على الخط، وندعو الهيئات التعليمية والاجتماعية إلى إرشادنا في هذه العملية؛
- ندعو إلى وضع سياسات وأطر ملائمة وفعّالة لحماية استخدام البيانات الشخصية والملكية الفكرية وتردع النشاط الإجرامي على الخط.

وللتمتع بصحة جيدة:

- نسعى إلى أنظمة مبتكرة تسمح بحصول الناس على معلومات عن الخدمات الصحية، بما في ذلك خدمات الصحة العقلية، لتحسين المسائل المتعلقة بإمكانية النفاذ والقدرة على تحمل التكاليف والقبول؛
- ينبغي ألا تشكل العوامل الجغرافية حاجزاً أمام الرعاية الصحية. ونسعى إلى تكنولوجيات توصّلنا بخدمة الرعاية الصحية عن بُعد؛
- نسعى إلى أدوات تُطلعنا بشكل أفضل على أنماط الحياة الصحية والشواغل المتعلقة بالصحة، وتساعدنا على الاستفادة من هذه المعلومات، لا سيما في مجالات الصحة الجنسية والإنجابية، والتعامل مع المسائل المتعلقة بالإعاقة، بما في ذلك المعارف اللازمة للحد من مشاكل الوصم والخوف المرتبطة بالعديد من الأمراض؛
- ندعو إلى إتاحة تعميم وتلقي المعلومات على نطاق واسع، من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بشأن وقوع الكوارث وتفشي الأوبئة و/أو غيرها من الأحداث التي تهدد صحتنا؛
- ندعو الدول الأعضاء إلى تمكين الشباب من تطوير أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي من شأنها تحسين خدمات الرعاية الصحية على أن تراعى في الوقت نفسه أفضل الممارسات وأخلاقيات علم الأحياء التي تشكل حالياً جزءاً من عمليات الرعاية الصحية المقدمة على أرض الواقع.

وفي الختام:

ندعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وجميع الدول الأعضاء إلى النظر في أقوالنا وتحويلها إلى أفعال. وندعو جميع الشباب في العالم، بالشراكة مع قادة العالم، إلى التعامل مع هذه الوثيقة ليس كنتيجة وإنما كنقطة انطلاق لمواصلة الحوار. وينبغي إشراك الشباب باعتبارهم شركاء بمعنى الكلمة في عملية ما بعد 2015 وصون العالم الذي نصبو إليه من أجل شباب المستقبل.